مختصرأحكام التجويد برواية حفص عن عاصم بتوسط المد المنفصل من طريق الشاطبية

م	حكم الميم والنون المشددتين		أمثلة متنوعة		
	الحرف	الحكم	مشددة مفتوحة	مشددة مضمومة	مشددة مكسورة
١	الميم المشددة	الغنة وزمنها حركتين	وَتَمَّتْ	فَأُمُّهُۥ	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
٢	النون المشددة	ومخرجها من الخيشوم	ٱلنَّاسِ	ٱلنُّورُ	ٱلنِّسَآءِ

م	أحكام الميم الساكنة		أمثلة متنوعة		
	إذا جاء بعدها	الحكم	مثال ١	مثال ٢	مثال ٣
١	باء ← ب	الإخفاء الشفوى	تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ	يَعْتَصِم بِٱللَّهِ	وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ
٢	ميم ← م	إدغام المثلين	أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ	كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	لَهُم مَّا يَشَآءُونَ
٣	باقى الحروف الهجائية	الإظهار الشفوى	أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ	هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ	هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ

م	أحكام النون الساكنة والتنوين		أمثلة متنوعة		
	إذا جاء بعدها	الحكم	نون ساكنة فى كلمة	نون ساكنة فى كلمتين	التنوين
١	همزة ← ء	الإظهار الحلقى	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ ءَامَنَ	وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا
	هاء ← هـ		يَنْهَوْنَ	مِنْ هَادٍ	جُرُفٍ هَارٍ
	عين ← ع		أَنْعَمْتَ	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
	حاء ← ح		يَنْحِتُونَ	لِمَنْ حَارَبَ	عَلِيمًا حَكِيمًا
	غين ← غ		فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِ	وَرَبٌّ غَفُورٌ
	خاء ← خ		وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَيْرٍ	عَلِيمًا خَبِيرًا
٢	راء - لام ← ر - ل	الإدغام بغير غنة	———	مِن رَّبِّهِمْ - مِن لَّدُنَّا	غَفُورٌ رَّحِيمٌ - هُدًى لِّلنَّاسِ
٣	ي - ن - م - و	الإدغام بغنة	يوجد ٤ كلمات فقط حكمها الإظهار المطلق (الدنيا - بنيان - صنوان - قنوان)	مَن يَعْمَلْ - مِن نَّصِيرٍ مِن مَّالٍ - مِن وَلِيٍّ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ
٤	باء ← ب	الإقلاب ميماً	أَنۢبِـُٔونِي	مِنۢ بَعْدِ	رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ
٥	باقي الحروف الهجائية	الإخفاء الحقيقى	مِّنكُم	مِن قَبْلُ	عَلِيمٌ قَدِيرٌ

م	أحكام أحرف المد		(الألف الساكنة المفتوح ماقبلها ، الواوالساكنة المضموم ما قبلها ، الياء الساكنة المكسور ما قبلها)			
	إذا كان حرف المد	الحكم	الزمن بالحركة	مثال ١	مثال ٢	مثال ٣
١	لا يأتى بعده همز أو سكون	مد طبيعى (كَلِمِى)	٢	مَٰلِكِ	سُورَةٌ	قَرِيبًا
٢	يسبقه همز	مد بدل	٢	ءَامَنُوا	أُوتُوا	إِيمَٰنًا
٣	يأتى بعده همز في الكلمة التي تليه	مد منفصل	٤ أو ٥	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ	قُوٓا أَنفُسَكُمْ	فِيٓ أَعْيُنِكُمْ
٤	يأتى بعده حرف ساكن للوقف عليه	مد عارض للسكون	٢ أو ٤ أو ٦	ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾	ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾
	فى حالة الواو و الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما وسكن ما بعدهما من أجل الوقف (مد اللين)			سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ	وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾	وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ
٥	يأتى بعده همز فى نفس الكلمة	مد متصل	٤ أو ٥	أُوْلَٰٓئِكَ	سُوٓءَ	بَرِيٓءٌ
٦	يأتى بعده حرف مشدد فى نفس الكلمة	مد لازم (كَلِمِى)	٦	ٱلضَّآلِّينَ	أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي	تَأْمُرُوٓنِّيٓ
	يأتى بعده حرف ساكن سكونا لازماً فى نفس الكلمة			ءَآلْـَٰٔنَ	———	

أحكام الحروف المقطعة	الحكم	الزمن بالحركة	الحروف
أحكام الحروف المقطعة	مد طبيعى (حَرفى)	٢	(حَ ، ىَ ، طَ ، هَـ ، رَ) يجمعها كلمتا (حَيٌّ طهر)
(يستثنى حرف الألف لا مد فيه)	مد لازم (حَرفى)	٦	(ن ، ق ، ص ، ع ، س ، ل ، ك ، م) يجمعها كلمتا (نقص عسلكم)

أحرف التفخيم : تجمعها كلمات (خص ضغط قظ) وترتيبها من حيث القوة (ط ←ض←ص←ظ←ق←غ←خ) وأعلاها المفتوح وبعده ألف مثل (طالوت - الطامة) وأدناها المكسور مثل (الآخِرين - الآخِرة) والساكن بعد كسر مثل (أفرغ - لا تزغ) وتستثنى كلمة (إخراج : البقرة ٢٤٠) فتفخم الخاء لأعلى درجة لوجود راء مفخمة بعدها

أحرف تفخم تارة وترقق تارة : وهى (ألف المد ، اللام ، الراء) وتفصيلها كالتالى:(ألف المد) تتبع ما قبلها فى التفخيم والترقيق،(اللام) الأصل فيها الترقيق إلا لام لفظ الجلالة تفخم بعد ضم كما فى (عبدُ الله - نصرُ الله) أو بعد فتح كما فى (إنَّ الله - لعلَّ الله) أما إذا جاءت بعد كسرأو تنوين فترقق كما فى (لِله - قوماً الله) ، (الراء) الأصل فيها التفخيم ولا ترقق إلا إذا كانت مكسورة كما فى (رزق - رجال) أو ساكنة بعد كسر أصلى فى نفس الكلمة على ألا يكون بعدها حرف مفخم كما فى (فِرعون - فِردوس - عسِر - اصبر - أبصِر) أو ساكنة للوقف عليها فى آخر الكلمة بعد ياء مدية كما فى (خبير - بصير) أو ياء لينة كما فى (خَير - ضَير) أو كان قبلها حرف مرقق ساكن وقبله كسر كما فى (سِحر - ذِكر - حِجر) و يراعى تفخيم الراء إذا كان الكسر قبلها عارض غير أصلي كما فى (ارجعُوا - أمِ ارتابو - لِمن ارتضى) و يستثنى من الحالات السابقة فى أحكام الراء تفخيم راء كلمة (مِصر) ، و ترقيق راء كلمات (ونذر ، يَسر ، القِطر) عند الوقف عليها ، **أما باقى الحروف الهجائية فحكمها الترقيق**

أحرف القلقلة : وتجمعها كلمتا (قطب جد) وترتيبها من حيث القوة (ق←ط←ج←ب←د) ويجب قلقلة هذه الحروف إذا جاءت ساكنة فى وسط الكلمة كما فى (خلقنا - قطمير- ربوة - أجر - يدخلون) أو سكنت من أجل الوقف عليها فى آخر الكلمة كما فى (الفلق - محيط - قريب - بهيج - مجيد) وتكون القلقلة أقرب إلى الفتح

الحرفان المتماثلان : كما فى (اضرب بعصاك - وقد دخلوا - ربحت تجارتهم - قل لكم - يدرككم - يكرههن) يدغمان إدغاماً كاملاً و ينطقان حرفاً واحداً مشدداً

الحرفان المتقاربان : كما فى (قل رب - بل رفعه) ، (الم نخلقكم) يدغمان إدغاماً كاملاً وينطق الحرف المتحرك فقط مشدداً

الحرفان المتجانسان : كما فى (عد تم - قد تبين)،(اثقلت دعوا - اجيبت دعوتكما)،(همت طائفتان)،(إذ ظلمتم)،(يلهث ذلك)،(اركب معنا) يدغمان إدغاماً كاملاً و ينطق الحرف المتحرك فقط مشدداً ، ويستثنى مما سبق حالة (ط) الساكنة مع (ت) المتحركة كما فى (احطتُ - بسطتُ - فرطتُ) فيكون الإدغام ناقصاً

ملاحظات هامة

١ المقصود بـ (الحركة) التى يقدر بها زمن المَد أوالغنة هى مقدار زمن فتحة أو ضمة أو كسرة أو تقريباً كقبض الإصبع أو بسطه بحالة وسط بين الإسراع والإبطاء

٢ يجب تسوية زمن المد عند القراءة (مثلاً إذا مددت المد العارض للسكون ٤ حركات فتستمرعلى ذلك فى تلاوتك كلها) وكذلك تسوى أزمنة أنواع المدود الأخرى كلٌ بحسب قواعده

٣ ترتيب المدود من حيث قوتها كالآتى (اللازم ← المتصل ← العارض للسكون ← المنفصل ← البدل) فإذا إجتمع فى الكلمة الواحدة سببان للمد عُمِل بالأقوى فقط . كما فى (ءَآمِّينَ) فيها مد بدل و مد لازم فيُعمل بالمد اللازم و يُترك مد البدل وكذلك فى (رءا أيديهم) فيها مد بدل و مد منفصل فيُعمل بالمد المنفصل و يُترك مد البدل وهكذا ...

٤ عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين يراعى عدم إلصاق اللسان فى سقف الحلق بل يكون معلقاً قريباً من مخرج النون ولا بد من وجود غنة مع أى إخفاء مع مراعاة تفخيم الغنة مع الحروف المفخمة و ترقيقها مع الحروف المرققة (الغنة تتبع ما بعدها تفخيماً و ترقيقاً) ، و تكون الغنة أقوى فى المشدد يليها المدغم ثم المخفى

٥ فى حالة إقلاب النون أوالتنوين ميماً لا تظهر الميم إلا فى كتابة المصحف أما فى التلاوة فحكمها الإخفاء الشفوى ، ويراعى عدم كَز الشفتين عند النطق بالحكم لأنه فى حالة إلتصاق الشفتين إلتصاقاً تاماً سيتغير الحكم إلى إظهار الميم ، و يُحترس كذلك من إخفاء الميم خاصة مع حرفى (الفاء ، الواو) كما فى (هُمْ فِيهَا - هُم وأزواجُهُمْ)

٦ التنوين المفتوح فقط يُبدل عند الوقف بألف المد كما فى (ماءً - نداءً - سواءً - رحيماً) و يُمد حركتين وجوباً عند الوقف و يسمى هذا النوع من المد بـ (مد العِوَض) و يستثنى من هذه القاعدة تنوين التاء المربوطة كما فى (حسنة - شجرة - بقرة) فيُسَكن الحرف عند الوقف عليه كباقى الحروف

٧ عند البدء بهمزة الوصل فى (الـ التعريف) تقرأ بالفتح كما فى (الصابرين - الحق) ، وفى (الفعل المضموم ثالثه ضماً لازماً) تقرأ بالضم كما فى (اضطر - اجتثت - استضعفوا - ادخلوا - اقتلوا) وفيما عدا ذلك تقرأ بالكسر كما فى (اقتربت - اذهب - استجيبوا) ويلاحظ أن بعض الأفعال يبدو ثالثها مضموماً ولكنه ضم عارض غير أصلى فنبدأ بهمزة الوصل مكسورة كما فى (امشُوا - ابنُوا - اقضُوا) و يراعى فى (ائتونى : الأحقاف ٤) أن تنطق هكذا (إيتونى) بإبدال الهمزة الساكنة بياء عند البدء بهذه الكلمة

٨ هاء الضمير للمفرد الغائب إذا وقعت بين حرفين متحركين وكانت مضمومة توصل بواو كما فى (إنهُ و هو - مالهُ و من) ، أما إذا كانت مكسورة فتوصل بياء كما فى (بهِۦ جنة - من دُونهِۦ من ولى) ، ويسمى هذا بـ (مد الصِلة) ويلاحظ فى هذه الحالة إذا وقع بعد الواو أوالياء همز أن تعتبر مداً منفصلاً كما فى (لهُ و أخ - قومهِۦ إلا) و يستثنى من هذه القاعدة (يرضهُ لكم : الزمر ٧) فلا توصل بواو ، و (يخلد فيهِۦ مُهانا : الفرقان ٦٩) فتوصل بياء

٩ قبل القراءة من المصحف لابد من دراسة إصطلاحات الضبط فى نهاية المصحف و معرفة علامات الوقف ، وأحكام التجويد المذكورة فى هذا الموجز لا تكفى لكى ترتل القرآن ترتيلاً صحيحاً بل لابد معها من القراءة على قارىء متقن لتعرف مخارج الحروف و كيفية المد والإدغام والإخفاء و ضبط الغنات والتفخيم والترقيق والقلقلة .... الخ

١٠ يجب على القارىء مراعاة المعنى فى بداية القراءة ونهايتها ، فيبدأ من أول الكلام المرتبط بعضه ببعض وينتهى عند إنتهاء الكلام التام المعنى ، فلا يتقيد ببدايات أرباع الأحزاب كما فى (وَالْمُحصناتُ مِنَ ٱلنسَآءِ ..، و ما أبرِّئُ نفسِىٓ ..) فكل هذا وشبهه ينبغى ألا يُبدأ به (ملحق جدول بدايات أرباع الأحزاب حسب المعنى)

١١ يجب الإتيان بالإستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم مصداقاً لقول الله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم : النحل ٩٨) ، وتشرع البسملة فى أول كل سورة فى القرآن الكريم (ما عدا أول سورة التوبة) ، و يجوز الإتيان بالبسملة أو تركها عند البدء من أواسط السور عند القراءة من طريق الشاطبية

١٢ يجب السكت فى مواضع (عوجا ، مرقدنا ، من راق ، بل ران) ، والوقف على (آتانى : النمل ٣٦ ، سلاسلا : الإنسان ٤) يجوز بالوجهين الحذف أوالإثبات

١٣ تُقرأ نون (ن) ، (يس) بالإظهار وصلاً ، ويجوز مد الـ (ع) فى فاتحتى سورتى مريم و الشورى بالتوسط أربع حركات

١٤ تُقرأ (نخلقكم : المرسلات ٢٠) بالإدغام الكامل أو الناقص ، و تُقرأ (ءالذكرين : الأنعام ، ءالآن : يونس ، ءالله : النمل) بالتسهيل أو الإبدال و الإبدال أولى وأرجح

١٥ تُقرأ (ضعف ، ضعفاً : الروم ٥٤) بفتح الضاد أو ضمها و الفتح أشهر ، و تُقرأ راء (فرق : الشعراء ٦٣) بالوجهين والترقيق أولى

١٦ تُقرأ (تأمنا : يوسف ١١) بالإشمام (ضم الشفتين عند نطق النون إشارة إلى الحركة المحذوفة وهى الضمة دون إظهار أثر ذلك فى النطق) أو بالرَوم (الإختلاس)

١٧ تُقرأ (مجراها : هود ٤١) بإمالة الراء إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء إمالة كبرى ، وتُقرأ (ءأعجمى : فصلت ٤٤) بالتسهيل أى لا تكون همزة خالصة ولا ألف كاملة

١٨ تُقرأ (يبصُط : البقرة ٢٤٥ ، بصطة : الأعراف ٦٩) بالسين ، وتُقرأ (المصيطرون : الطور٣٧) بالوجهين و الصاد أشهر ، وتُقرأ (بمُصيطر : الغاشية ٢٢) بالصاد

١٩ يراعى لمن يقرأ بقصر المد المنفصل (طريق الفيل من روضة بن المعدل) • قصر المد المنفصل إلى حركتين فقط • توسط المد المتصل٤حركات فقط • وجوب الإتيان بالبسملة عند البدء من أواسط السور • لا يُسكت فى مواضع (عوجا ، مرقدنا) وتُقرأ (من راق ، بل ران) بالإدغام • الوقف على (آتانى : النمل ٣٦) يكون بنون ساكنة وعلى (سلاسلا : الإنسان٤) يكون بلام ساكنة • تُقرأ (ع) فاتحتى سورتى مريم والشورى بالقصر حركتين فقط • تُقرأ (نخلقكم : المرسلات ٢٠) بالإدغام الكامل فقط • تُقرأ (ءالذكرين : الأنعام ، ءالآن : يونس ، ءالله : النمل) بالإبدال فقط • تُقرأ (ضعف ، ضعفاً:الروم ٥٤) بفتح الضاد فقط • تُقرأ راء (فرق : الشعراء٦٣) بالتفخيم فقط • تُقرأ (تأمنا : يوسف ١١) بالإشمام فقط • تُقرأ (المصيطرون : الطور٣٧) بالسين فقط • ينبغى معرفة أوجه الخلاف فى كل طريق عند القراءة به وعدم الخلط بين الطرق

أخطاء شائعة ينبغى تجنبها عند تلاوة القرآن الكريم

١ ضم الشفتين عند النطق بالحروف المفخمة المفتوحة : لأجل المبالغة فى التفخيم كما فى (خاب - الصلاة - ضالين - غافر - طاب - قالوا - ظألمين)

٢ عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم : و خاصة عندما يلى الحرف المضموم حرف ساكن كما فى (عليكُم - أنتُم - قلتم - مُلتحدا - المُستقيم - ءامنتُم - أموالهُم)

٣ عدم تحقيق الضم : خاصة إذا جاء بعده حرف الواو كما فى (نعبُدُ و إياك - يقبضُ و يبسُطُ وإليه تُرجعون - هُزُوا - كُفواً - ثُبُورا - غرُورا)

٤ عدم تحقيق الكسر : فيسمع بصوت بين الكسر والفتح كما فى (بسم - إلا - به - لم يلِد) أو إبداله بالسكون خاصة إذا جاء بعده حرف الياء كما فى (مالكِ يَوم الدين)

٥ المبالغة فى إشباع الحركات الثلاثة قبل النون الساكنة : فيتولد من الفتحة ألف كما فى (عنكم) ومن الضمة واو كما فى (كنتم) ومن الكسرة ياء كما فى (مِنكم)

٦ إصدار غنة عند الوقف على نهايات الآيات التى تنتهى بحرفى الغنة : كما فى (المتقين - مبين - يعملون - صادقين - رحيم - عليم - عظيم)

٧ المبالغة فى الترقيق : مما يؤدى بالقراءة إلى الإمالة كما فى (جآء - سآء - آلاء - هؤلآء - نار - كانوا - النازعات - سيئت)

٨ إنقاص الحرف المشدد عند الوقف عليه : كما فى (الجنّ - جآنّ - عليهنّ - منهنّ - صوافّ - الأصمّ - مستمرّ - مستقرّ - وتبّ - فطلّ - اليَمّ - الأذلّ - الحىّ)

٩ إدغام بعض الحروف فى مواضع يتعين فيها الإظهار وجوباً : كما فى (إضطُر - أفضتُم - أوَعظت - إذ زين - كذبت ثمود - قد ضلوا - وإذ صرفنا - إذ جعلنا - قلنا)

١٠ تقطيع الحروف عن بعضها بما يشبه السكت : و بخاصة الحروف المظهرة عند النون الساكنة كما فى (إن أنتم - من هو - من عمل - من غير)

١١ عدم جريان النفس فى بعض حروف الهمس : والتى يجمعها كلمات (فحثه شخص سكت) عند الوقف عليها مما يؤدى إلى عدم نطق الحرف كما فى (منه - عنه - واستغفره - عليه - فاعبُدوه - الحرث - على حرف - القرح - يلهث - وزرك - ظهرك - حسنات - كسبت - وَرَبَت - وحُقت - كُورت - الصلاة)

١٢ الإختلاس فى الحركات : أو ما يسميه البعض (تفعيلة الكلمة) أو (لهجة الكلمة) مما يؤدى إلى الإخلال بوزن الكلمة كما فى (لِيَبتلِيَكم - خلقكم - مَثلهُم - يَعِظكم - يَعِدُكم - فقسَت قلوبُكم - بَقرَة - شجَرَة) ، ولعلاج ذلك لابد من التدقيق فى زمن حركات الحروف بحيث يكون الزمن واحداً فى جميع حروف الكلمة

١٣ مد حروف المد أكثر من حركتين عند الوقف عليها : فى الألف المدية كما فى (بناها - فيها - منها - حقاً - رحيماً - بصيراً - أبداً) وفى الألف المقصورة كما فى (موسى - أخرى - اهتدى - استوى - الأعلى) و فى الواو كما فى (واسمعوا - وأطيعوا - واعبدوا) و فى الياء كما فى (سبيلى - دينى - منى)